



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (36) - العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

كاتون الاول/ 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الاشتراك
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.
7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الآتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
 - لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.
- 9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.
- 10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
36-1	أ.د.انتصار كمال العاني	التعاطف الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	.1
74-37	أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د براء محمد حسن م.د. نهلة علي موسى م.م. احمد قاسم شاكر العلاق	اتجاهات الجمهور العراقي نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2025	.2
100-75	أ.م.د. سمر غني حسين	العنف اللفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا	.3
138-101	ا. م.د نضال سهيم حسن	لغات الحب الخمسة لدى الطفل وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى امهاتهم	.4
162-139	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	الذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	.5
194-163	م. د وسام نايف عدنان الزبيدي	القيادة الإبداعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين	.6
238-195	م.د. أزهر هاشم علوان أ.م.رقية رافد شاكر	تطور التوجه المنتج وعلاقته بالشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة	.7
262-239	م. د استبرق داوود سالم	التعاطف الذهني وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال	.8
300-263	م.د نهلة علي التميمي	تطور التطرف الفكري وعلاقته بتقرير المصير الذاتي لدى الشباب	.9
328-301	م.د. سحر علي مهدي التميمي م.د حسام ياسين علي التميمي	الحاجة الى التجاوز وعلاقتة بقوة الانا لدى طلبة الجامعة	.10
360-329	م.م. نغم عبد الأمير خضير	أثر التفكير القيادي في تطوير الإدارة التعليمية للمدارس المتوسطة	.11
380-361	م.م. اية جابر هذلول	مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط	.12
412-381	م.م. احمد عباس حسن الذهبي	التمثيل السطحي لدى الممرضين	.13

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
438-413	م.م. سمر حسن خضير الجعيفري	مستوى التنظيم الذاتي الإنفعالي لدى معلمات رياض الاطفال	.14
466-439	م.م. رؤى عباس علي	الحقد وعلاقته بسلوك اخفاء المعرفة لدى الموظفين	.15
500-467	م.م. شيرين رحيم عباس بديري	مستوى ممارسة القيادة التبادلية لدى مديرات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات	.16



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام **1994**

بغداد - العراق



مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط

م.م. اية جابر هذلول

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ 1/

ayajaber9292@yahoo.com

07505737336

الملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملائمته لهذا النوع من الدراسات، وتكون مجتمع البحث من (272) معلمة في رياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى للعام الدراسي(2023-2024) ، اما عينة البحث فتكونت من (200) معلمة . ولتحقيق الهدف قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (25) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية: تخطيط الأنشطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ، التنفيذ باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ، مشاركة الأطفال ، والتقويم والتغذية الراجعة ، وبخمس بدائل إجابة هي(غير موافق بشدة وغير موافق وناهدراً وموافق وموافق بشدة) وبأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي، وقد توصل البحث الى أن درجة توظيف المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط في التعليم جاءت بمستوى متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة تبعاً لمتغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، التعلم النشط، معلمات رياض الأطفال



The extent to which kindergarten teacher implement active learning strategies

Assistant Lecturer :Aya jabber hathlol

**Ministry of Education/ General Directorate of Education Baghdad
Karkh/1**

Ayajaber9292@yahoo.com

07505737336

Abstract :

The current study aims to explore the extent to which kindergarten teacher implement active learning approach was adopted, by the researcher as it is suitable for this type of the study. The research population consisted of 272 teachers working in public kindergartens affiliated with General Directorate of Education in Baghdad Al-Karkh First for the academic year 2023–2024, while the study sample consisted of 200 teachers.

To achieve the research objective, the researcher developed a questionnaire consisting of 25 items, covering for main dimensions such as planning activities using active learning strategies, implementing those strategies, children participatim, in the learning process, and evaluation and feedback. The questionnaire employed a five-point Likert scale ranging from "strongly disagree" , rarely , agree and strongly agree with (1,2,3,4,5) weights respectively.

The findings indicated that the overall level of active learning strategy implementation among teachers was moderate and there are statistically significant differences in the degree of implementation according to teaching experience.

Keywords: Kindergarten, Active Learning, Kindergarten Teachers

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

الطفولة هي أهم مراحل حياة الإنسان والخطوة الأولى نحو النمو في كافة المراحل والمجالات وتربية الطفل مهمة انسانية وابتداء لبناء الإنسان فلا بد من تعليم الطفل وتهذيبه فالعصر الراهن هو عصر التسارع والانفتاح على العالم ويتميز بتنامي دور التقنيات الحديثة في تشكيل الأنماط الاجتماعية والثقافية التي يؤثر على مفاهيمه الاجتماعية والخلفية بدرجة كبيرة ويستوجب كافة مؤسسات المجتمع رعايته فالطفولة تصنع المستقبل وتنمية قدرات الأطفال في سنواتهم الأولى تعد استثماراً لا يتم عشوائياً بل يتطلب تضافر جهود الأسرة والروضة في اعداد الطفل وتوجيهه ليتزود بالمفاهيم المناسبة لمواجهة الواقع وتحدياته(العبادي،2020: 13)

يعتبر الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي تقاس بها الأمم والشعوب المتحضرة، ويعتبر الاهتمام بالطفولة بشكل عام والطفولة المبكرة في مرحلة رياض الأطفال بشكل خاص (Mohamad,KH.,2020, p447).

تمثل معلمة رياض الأطفال قدوة سلوكية للطفل وتسهم بشكل فعال في تنمية مهاراته واكتسابه للخبرات التربوية المتنوعة والتي تساعده على اكتشاف مقدراته وطاقاته الكامنة فمعلمة رياض الأطفال هي الخبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تأسيسية حيوية تكمل لدور الأسرة في بناء شخصية الطفل وصقل مهاراته وتنمية قدراته وتوفير الإطار التعليمي والاجتماعي الذي يمكنه من التفاعل الإيجابي مع محيطه للتواصل مع المجتمع(المبيضين،2017: 40)

الأطفال متعلمون نشطون في استكشاف المعرفة وتوسيع مداركهم من خلال التمثيل والفعل والتفاعل. لذلك، يجب استخدام أصول التدريس التي تعزز المشاركة النشطة للأطفال في عملية التعلم لتسهيل تعلم الأطفال كشفت دراسة بحثية أن التعلم النشط أظهر زيادة كبيرة في إنجاز المتعلمين مما يشير إلى كفاءة وفعالية طريقة التدريس من حيث الأداء الأكاديمي للمتعلمين (Mercy, B. Y. (2023:38)

يستند منهج التعلم النشط إلى نظريات التعلم البنائي والاجتماعي، ويعتمد على عدة تقنيات تعليمية فعالة أبرزها التعليم التعاوني وتشكيل مجموعات العمل داخل الصف والتعلم القائم على حل المشكلات، والمناقشات، والمحاكاة، والألعاب التعليمية. تُظهر الدراسات أن هذه الأساليب تؤدي إلى تحسينات واضحة في التحصيل الأكاديمي، والفهم العميق للمفاهيم، وتنمية التفكير النقدي، وتحفيز المتعلمين، وتعزيز شمولية التعليم مقارنة بالأساليب التقليدية (Sulaiman, A. H et al :2024:140)

يعزز التعلم النشط تسهياً أكثر ديناميكية لعملية التعلم. ومن الممكن تمامًا أن يُمكن التعلم النشط الطفل أيضاً من الاحتفاظ بما تعلمه لفترات أطول، بالإضافة إلى القدرة على استخدامه (Sessa, S. A. (2005)

في ظل ما يشهده الميدان التربوي من تطورات متسارعة وتزايد الحاجة إلى اعتماد أساليب تعليمية مبتكرة تلائم احتياجات المتعلمين في العصر الراهن وتقوم على المتعلم النشط والمشارك بدلاً من الطرق التقليدية التي تركز على التلقين، برزت استراتيجيات التعلم النشط كاتجاه عالمي في تطوير التعليم المبكر. ورغم ما تؤكد الأدبيات التربوية من أهمية هذه القنوات التعليمية في تنمية مهارات التفكير والتواصل لدى الأطفال، فإن الواقع الميداني في رياض الأطفال بالعراق يشير إلى تفاوت واضح في مستوى استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم، وتشير الملاحظات الميدانية والتقارير التربوية إلى وجود ضعف في تبني هذه الاستراتيجيات من قبل بعض المعلمات في رياض الأطفال، مما دفع الباحثة إلى طرح التساؤل التالي :

ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط؟

ثانياً أهمية البحث:

أن المشاركة النشطة تعزز التعلم بغض النظر عن البيئة يتطلب التعلم النشط "جهداً فكرياً، ويشجع على التفكير من الدرجة العليا (التحليل والتركيب والتقييم)" ويوفر وسيلة للمتعلم لاستيعاب التعلم وتطبيقه والاحتفاظ به (Fayombo, G. A. (2012:79)

يعد نهج التعلم النشط أحد هذه الأساليب التي يمكن استخدامها لمساعدة الأطفال على تطوير مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير النقدي المنطقي والوظيفة بفعالية كبشر. وعلى هذا النحو التعلم النشط الذي يؤكد على الخبرات والفهم وإقامة الروابط في العالم من حولنا وجمع المعلومات واستخدامها بطريقة نشطة. وذلك لأن العالم أصبح مكاناً أكثر ديناميكية وبالتالي يحتاج الأفراد إلى امتلاك مهارات حل المشكلات حتى يتمكنوا من العمل بفعالية ككائنات حية. فإن النهج الذي يركز على الطفل في التدريس مثل نهج التعلم النشط مقبول عالمياً كأحد أفضل الأساليب المستخدمة في تسهيل تعلم الأطفال (Mercy, B. Y. 2023:37)

الأهمية النظرية :

- يساهم البحث في إثراء النظرية التربوية المتعلقة بالتعليم التفاعلي من خلال تقديم فهم أعمق لمفاهيم وقنوات التعلم النشط، خاصة في مرحلة رياض الأطفال، التي تُعد من أهم المراحل التأسيسية في حياة الطفل.
- يُضاف هذا البحث إلى الرصيد الأكاديمي الموجود، ويؤكد أو يناقش نتائج دراسات سابقة حول فاعلية التعلم النشط وممارسته في البيئات التعليمية المختلفة، مع التركيز على السياق العراقي.
- من خلال تحليل الممارسات الفعلية للمعلمات، يساعد البحث على فهم العلاقة بين المعرفة النظرية للمفاهيم والأساليب المعتمدة في التعلم النشط وتطبيقها الواقعي في الصفوف، وهو ما يساهم في سد الفجوة بين النظرية والممارسة.
- يقدم البحث نتائج قائمة على بيئة تعليمية عراقية، مما يساهم في ترسيخ المفاهيم التربوية وتعزيز قدرة المتعلمين على تطبيقها بشكل واقعي و بناء قاعدة مرجعية محلية تقدم بيانات يمكن البناء عليها في السياسات التعليمية المستقبلية.

الأهمية العملية :

- تحسين أداء المعلمات داخل الصف ويمكن تزويد المعلمات بتغذية راجعة تساعدن على تطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات الأطفال.
- يوفر البحث مؤشرات مهمة لصانعي القرار التربوي والمخططين لتوجيه برامج التدريب المهني و برامج تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال، بناءً على المهارات التي تم رصد ضعفها في الميدان.
- يقدم البحث نماذج أو توصيات يمكن تطبيقها داخل الروضات بهدف تحويل البيئة الصفية إلى بيئة أكثر تفاعلية ومناسبة لنمو الطفل المعرفي والاجتماعي.
- يدعم البحث الجهات المعنية بالتعليم في تطوير السياسات والخطط المتعلقة بالمناهج والإشراف التربوي، استنادًا إلى بيانات وملاحظات ميدانية موثقة.
- تقويم مدى تطبيق استراتيجيات التعلم النشط التي تُدرّس في البرامج التربوية على أرض الواقع، مما يعزز من موامة التدريب الأكاديمي مع التطبيق العملي.

ثالثاً أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف:

مستوى توظيف معلمات مرحلة رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط



الفروق بين درجة توظيف معلمات رياض الأطفال في العراق لاستراتيجيات التعلم النشط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة)

رابعاً حدود البحث:

البعد الزمني : العام 2023-2024

البعد المكاني : الروضات الحكومية في محافظة بغداد الكرخ/الاولى

البعد البشري : عينة من معلمات رياض الأطفال

البعد الموضوعي: استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال

خامساً: تحديد المصطلحات :

معلمة رياض الأطفال: معلمة محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية تعمل على حماية وتربية الأطفال وتنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسدياً ونفسياً وفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً(جمال،2018: 46)

معلمة رياض الأطفال اجرائياً: "تلك الشخصية المؤهلة تربوياً لتعليم الاطفال ، وفقا لاستراتيجيات التعلم النشط، وتخضع مهنيًا لعدد من المعايير التي تؤهلها لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

رياض الأطفال: مؤسسة تعليمية تربوية تعنى بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بين الثالثة والخامسة لمعرفة احتياجات الطفل والتي بدورها تسعى إلى تأهيله تأهيلاً شاملاً في الجوانب العقلية والجسدية والعقائدية والفكرية لتهيئته لدخول المرحلة الابتدائية KH.Mohamad, (2022: 446).

استراتيجيات التعلم النشط :

استراتيجيات التعلم النشط مجموعة من الاستراتيجيات تركز إلى مبدأ أن الطالب هو محور عملية التعلم، مما يعزز من قدرته على بناء المعرفة من خلال التفكير والتحليل وتشمل الطرق النشطة الشائعة:، والتعلم القائم على المشكلات، والمحاكاة، والألعاب التعليمية، والمناقشات الصفية. وهذا النوع من التعلم يساهم في تعزيز الأداء الأكاديمي، ويطور مهارات التفكير النقدي، والابتكار، والعمل الجماعي، والمشاركة الفاعلة (Sulaiman, A. H:2024:141)

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية :

التعلم النشط يشير إلى انخراط الطلاب في أنشطة تعليمية تتجاوز الاستقبال السلبي للمعلومات؛ إذ يقومون بالاستقصاء، التحليل، والتفاعل مع المحتوى الدراسي. وكما أشار جونسون وآخرون فإن إشراك الطلاب يتطلب أن يتغلغل النشاط في صميم المنهج الدراسي. ورغم تكرار استخدام تناول الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتعليم لمصطلح التعلم النشط ، إلا أنه يفتقر إلى تعريف موحد أو أصل واضح. فعلى سبيل المثال، أوضح جون ديوي في كتابه الكلاسيكي الديمقراطية والتعليم (1924، ص 390) أن "التعلم هو ما يفعله الفرد أثناء دراسته، وهو عملية نشطة تنبع من الشخص نفسه". ومع ذلك، غالباً ما يعتمد الباحثون والمؤلفون على الفهم البديهي لهذا المصطلح، مما يؤدي إلى بعض الغموض واللبس. (Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991).

عرفه فليدر ورننت أنه التعلم الذي يعنى في اشغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم ذاتها ويركز على قيام المتعلم بالعمل في مختلف الأنشطة داخل غرفة الصف والا يكون المتعلم متلقياً بل مشاركاً ومفكراً ومبتكراً كما عرفه مايرز وجونز ١٩٩٣ أنه البيئة التعليمية التي تتيح للمتعلمين التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة كحل المشكلات والمجموعات الصغيرة والمحاكاة ودراسة الحالة(المصالحة، 2016:17)

يرى بياجيه أن المعرفة لا تنشأ من الطفل بمفرده، ولا من الأشياء فقط، بل من التفاعل الحي بين الطفل وبيئته. وعلى نحو متقارب، يرى جون ديوي وماكليان أن وظيفة التعليم هي توفير الظروف الملائمة لتطور الوظائف النفسية، بحيث تنمو هذه الوظائف وتنتقل إلى مستويات أعلى من خلال تسلسل طبيعي يراعي الحرية والنضج الكامل. (Hohmann, M., & Weikart, D. P. (1995:41)

يُعد التعلم النشط للأفكار والأحداث المباشرة شرطاً ضرورياً لإعادة هيكلة الإدراك، وبالتالي للتطور. ببساطة، يتعلم الأطفال الصغار المفاهيم، ويشكلون الأفكار، ويبتكرون رموزهم أو تجريداتهم الخاصة من خلال أنشطة ذاتية المبادرة - الحركة، والاستماع، والبحث، والشعور، والتلاعب (Enache, A. (2023:69)

مبادئ وأسس التعلم النشط :

يقوم التعلم النشط على مجموعة من المبادئ والأسس منها : يتعلم الطالب من خلال التعلم النشط الدور الايجابي في اكتساب الخبرات اذ يشارك ويتعاون ويؤدي ما يطلبه منه في الصف

لا يستقبل الطالب المعرفة بشكل سلبي بل يبذل ما بوسعه حتى يتسم دوره بالنشاط والحيوية

يبني لنفسه بنية معرفية وينظمها ذاتيا ويعمل على ايجاد روابط بينها .

تشجيع المتعلمين على التعلم بشكل أفضل من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمونه .

تكامل معارف الطفل مع خبراته ومعارفه السابقة (خيرى، 2018: 27)

استراتيجيات التعلم النشط :

تشمل تقنيات التعلم النشط الشائعة العمل الجماعي التعاوني والتعلم القائم على المشكلات أو الحالات والمحاكاة والألعاب والمناقشات وغيرها من الطرق التي تتطلب من الطلاب تطبيق المفاهيم بدلاً من مجرد الاستماع إلى المعلم :

التعلم التعاوني: هو العمل الجماعي المنظم بـ لن المتعلمين إذ يقسم الطلاب إلى فئات صغيرة تحقيق أهداف معرفية مشتركة من خلال تبادل الأفكار ، ويتطلب مهارات تواصل، ومحاسبة فردية، وتفاعل إيجابي بين الطلاب .

- التعلم القائم على حل المشكلات (PBL): يواجه فيه الطلاب مواقف واقعية ويعملون على تحليلها ومعالجتها في مجموعات صغيرة بتوجيه من المعلم كميسر، مما ينمي التفكير النقدي والاعتماد على الذات

- المحاكاة: تستخدم لتقليد سيناريوهات أو بيئات حقيقية، وتعد أداة فعالة خصوصاً في التخصصات التطبيقية مثل الطب والطيران والأعمال، حيث توفر خبرات واقعية وتعزز الفهم العملي (Sulaiman, A. H et al :2024:140)

تطبيق التعلم النشط داخل رياض الأطفال :

- التفاعل بين المعلم والطفل داخل الصف وخارجه مما يزيد مشاركتهم وتحفيزهم للتعلم ويساعدهم على التفكير بقيمهم وأهدافهم المستقبلية .
- ويعزز التعلم عندما يكون جماعياً فالتدريس الجيد يشبه العمل الجيد الذي يعتمد على المشاركة بدل المنافسة
- التعليم لا يقتصر على الاستماع بل المناقشة والربط مع الخبرات السابقة
- التغذية الراجعة الفورية تساعد في معرفة الأطفال ما تعلموه وتحسين استيعابهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم (رمضان، 2016: 35).

ثانياً: دراسات سابقة :

دراسات عربية :

دراسة "لو" (2006) هدفت الدراسة الى معرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال وكيف تفكر وتتصرف معلمة الروضة لتعزيز الابداع الموسيقي لدى الأطفال، أجريت الدراسة في هونغ كونغ في الصين وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت العينة من ثلاثة معلمات من رياض الأطفال. توصلت الدراسة الى ان معلمات رياض الأطفال يستخدمون استراتيجيات اللعب في تطوير وتنمية الابداع الموسيقي لدى الأطفال التي كان لها اثر إيجابي على تعزيز الابداع الموسيقي لديهم بالإضافة الى استخدام المعلمة استراتيجيات عرض الفيديو الموسيقية على الأطفال التي ساعدت على توجيه أداؤهم بالمسار الصحيح وتبين ان استراتيجيات استخدام الخيال يساعد الأطفال على خلق نوات موسيقية جديدة ولتطبيق هذه الاستراتيجيات يتطلب توفير بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة الموسيقية وتحفيز الابداع والخيال.

- اجرت عبدالقادر (2008) دراسة لمعرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في الأردن في تعليم المفاهيم العلمية، تكونت عينة الدراسة من (28) روضة و(111) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، استخدمت اذاتان لجمع البيانات وهما الاستبانة والملاحظة بينت نتائج الدراسة ان القصة هي الأكثر استخداماً لدى المعلمات وان استراتيجيات الالقاء كانت الأقل استخداماً اما نتائج تحليل التباين الأحادي فأشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات الاستراتيجيات التدريسية تعزى للتخصص وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات للاستراتيجيات التدريسية (الاكتشاف، والالقاء، والاستقراء، والحوار والمناقشة) تعزى للمؤهل العلمي، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات للاستراتيجيات التدريسية للمؤهل العلمي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات للاستراتيجيات التدريسية (الالقاء، والاستقراء، والحوار والمناقشة) تعزى للخبرة ، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات للقصة والاكتشاف تعزى للخبرة.

دراسات أجنبية :

(Mercy, B. Y. (2023)) استخدام مناهج التعلم النشط مع المتعلمين في مرحلة مبكرة: وجهات نظر معلمي رياض الأطفال في بلدية تيكيمان ص37-42

سعت هذه الدراسة إلى تبيان وجهات نظر معلمي رياض الأطفال في بلدية تيكيمان تجاه استخدام مناهج التعلم النشط مع المتعلمين في الصفوف المبكرة. ارتكزت الدراسة على نظرية التعلم البنائية التي طرحها فيجوتسكي، واعتمدت منهج دراسة الحالة لتوليد بيانات نوعية تم جمعها عبر مقابلات شبه منظمة مع 15 معلمة، إلى جانب ملاحظات صفية

أجريت على 20 معلمة في المدارس الحكومية الأساسية. بينت النتائج إلى أن معظم معلمات رياض الأطفال لديهن وعي في استخدام التعلم النشط، إلا أن هذا لا ينعكس بالضرورة في ممارساتهن الصفية، إذ يهيمن النمط التدريسي القائم على المعلم. وتوضح الدراسة أن المواقف الإيجابية لا تكفي وحدها لإحداث تحول في طرائق التدريس ما لم تُدعم بممارسات تطبيقية وتسهيلات مناسبة. وأوصت الدراسة بأهمية توفير فرص تدريبية متكررة وممنهجة أثناء الخدمة لتعزيز المهارات المهنية للمعلمين في تطبيق منهجيات التعلم النشط، بالإضافة إلى ضمان توفير الموارد التعليمية اللازمة بشكل منتظم لدعم هذا التوجه التربوي في مرحلة الطفولة المبكرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. ركزت معظم الدراسات على تقييم تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في مراحل تعليمية مختلفة وركزت على آراء ووجهات نظر المشرفات ومديرات رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال
2. يعد البحث الحالي امتداداً للجهود البحثية في مجال التعلم النشط لمرحلة رياض الأطفال
3. تختلف البحث عن الدراسات السابقة في تناولها مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في العراق
4. معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية
5. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الطريقة والمنهج وتصميم الاستبانة وأساليب معالجة البيانات



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في الجوانب النظرية والتحليل الإحصائي في الجوانب التطبيقية لأنه يلائم طبيعة البحث وأهدافه. وهذا يتطلب تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته وأداة البحث وبنائها وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المناسبة التي استعملت في تحليل البيانات. (ملحم، 2010 : 369)

ثانياً إجراءات البحث:

1-مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهن 272 معلمة كما موضح في جدول (1)

جدول (1) اعداد رياض الأطفال الواقعة ضمن حدود المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى

عدد المعلمات	عدد الرياض	المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى
272	33	الكرخ الأولى

2-عينة البحث: حددت الباحثة عينة البحث (200) معلمة كان اختيارهن بصورة عشوائية بسيطاً من المجتمع الأصلي من (20) روضة بواقع (10) معلمات كعينة للبحث كما مبين بالجدول (2)

جدول (2)

العدد	اسم الروضة	ت	العدد	اسم الروضة	ت	العدد	اسم الروضة	ت	العدد	اسم الروضة	ت
10	طبية	16	10	الكرامة	11	10	جوري	6	10	الخضراء	1
10	الانغام	17	10	الفاروق	12	10	المروج	7	10	الداودي	2
10	الهلال	18	10	بغداد	13	10	الترجس	8	10	الوفاء	3
10	الجامعة	19	10	البنفسج	14	10	التاميم	9	10	السنابل	4
10	قصر الحمراء	20	10	ابوغريب	15	10	المنصور	10	10	المحبة	5

3-أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على واقع ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من قبل معلمات رياض الأطفال وتألفت الاستبانة من (25فقرة) موزعة على أربعة أبعاد (التخطيط للأنشطة باستخدام منهجيات وأساليب التعلم النشط-تنفيذ الأنشطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط- مشاركة الأطفال -التقويم والمراجعة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط) وفق التدرج الخماسي (- لكل فقرة في الاستبانة درجة من (1 إلى 5) بحسب اختيار المعلمة .

- يتم حساب المجموع الكلي للاستبانة بجمع درجات جميع الفقرات والمتوسط الفرضي - تفسير الدرجات:

من(1حتى 1.80) : ممارسة ضعيفة جداً

من(1.81حتى 2.60) : ممارسة ضعيفة

من(2.61حتى 3.40) : ممارسة متوسطة جيدة

من (3.41 حتى 4.20)ممارسة مرتفعة

من (4.21-5) مرتفعة جداً

الخصائص السيكومترية لأداة البحث

تعد الخصائص السايكومترية في البحوث التربوية والنفسية علامات على دقة القياس، ومن أهم تلك الخصائص الصدق والثبات ، لذلك قامت الباحثة بعدد من الإجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات وهي على النحو الآتي:

صدق الأداة : تعني التأكد من أن أداة البحث المعدة ستحقق الهدف الذي وضعت لأجله تم حساب صدق الأداة بعدة طرق:

الصدق الظاهري : من أجل التعرف على صلاحية الفقرات والصدق الظاهري له عرض المقياس على عدد من محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس للحكم على مدى ملائمته لقياس ما أعد لأجله وفي ضوء ما قرره المحكمون تم الإبقاء على الفقرات التي نالت 80% من موافقة المحكمين وتم التقيد بآراء المحكمين واستقرت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة 25فقرة

صدق الاتساق الداخلي : يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس و درجة البعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كالتالي:



الجدول رقم (1) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة :

الفقرة	معاملات الارتباط	الدالة
1	*0.669	دالة
2	*0.725	دالة
3	*0.681	دالة
4	**0.786	دالة
5	*.0 696	دالة
6	*0.648	دالة
7	*.0 685	دالة
8	*0.728	دالة
9	**0 878	دالة
10	*0.796	دالة
11	*0.739	دالة
12	*.0 872	دالة
13	*.0 768	دالة
14	*.0 677	دالة
15	**0 672	دالة
16	**0.647	دالة
17	**0 766	دالة
18	*.0 778	دالة
19	**0 826	دالة
20	**0.674	دالة
21	**0.776	دالة
22	**0.787	دالة
23	*.0 782	دالة
24	**0.669	دالة
25	**0.691	دالة

*دال احصائياً عند 0.01 ** دال احصائياً عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية المنتمة إليها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001)، (0.005) كما قامت الباحثة بحساب درجة ارتباط كل بعد من الدرجة الكلية للاستبانة كالجدول الآتي

جدول (4)

درجة ارتباط لأبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية :

الدالة	معاملات الارتباط	البعد
دالة	*0.678	التخطيط للأنشطة
دالة	*0.722	تنفيذ الأنشطة
دالة	*0.673	مشاركة الأطفال
دالة	*0.788	التقويم والمراجعة

من الجدول (4) يتبين أن جميع محاور الاستبانة صادقة ومتسقة بنويماً وداخلياً ثبات المقياس : ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة التحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها (ملحم، 2010 : 249)

قامت الباحثة بالتأكد من الثبات عن طريق:

أ- طريقة إعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من (25) معلمة اختيرت بشكل عشوائي ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور خمسة عشر يوماً وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين وحساب معامل الثبات بين التطبيقين 0.738 وهو معامل ثبات جيد

ب- يعد معامل ألفا كرونباخ الشكل الأكثر شيوعاً لاختبار معامل الثبات فقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس ككل وقد بلغت 0.811 وهي معامل ثبات مقبول

الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث:

معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات-معامل الف كرونباخ لحساب الثبات- الاحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة موافقة إجابات أسئلة البحث-معاملات الارتباط بيرسون في اختبار الفرضيات لحساب العلاقة بين المتغيرين واختبار "ت" لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

النتائج الإحصائية والتوصيات

النتائج المتعلقة بالهدف الأول : تعرف مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمعرفة مدى ممارسة معلمات في رياض الأطفال لأساليب ومنهجيات التعلم النشط كما في الجدول رقم (5):

الجدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات عينة البحث على الاستبانة ككل

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	199	0.626	1.96	0.626	2.88	الكل

من الجدول السابق (5) بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.88) وانحراف معياري (0.626) تُظهر استجابات المستجيبين بوضوح أن غالبية المعلمات في رياض الأطفال لديهن فهم جيد ومتوسط لنهج التعلم النشط وينظرون إليه بشكل إيجابي.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد ممارسة استراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة الصفية :

الجدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء المعلمات عينة البحث على أبعاد الاستبانة

قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.241	0.596	2.86	التخطيط للأنشطة
5.950	0.633	3.73	تنفيذ الأنشطة
3.129	0.700	2.84	مشاركة الأطفال
1.431	0.712	3.07	التقويم والمراجعة

من الجدول (6) تبين أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبانة إذ جاء في مرتبة الأولى تنفيذ الأنشطة وبلغ المتوسط الحسابي (3.73) كما كان الانحراف معياري (0.633) وكان بمستوى مرتفع وتلاه بعد التقويم والمراجعة (3.07) وانحراف معياري (0.712) بمستوى متوسط ثم جاء بعد التخطيط للأنشطة بمتوسط الحسابي (2.86) وانحراف معياري (0.596)

بمستوى متوسط وفي المرتبة الأخيرة مشاركة الأطفال (2.74) وانحراف معياري (0.700) بمستوى متوسط

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرف على الفروق في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط بين معلمات رياض الأطفال حسب عامل الخبرة (أقل من خمس سنوات-خمس سنوات فأكثر):

الجدول (7)

الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط حسب متغير الخبرة :

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
أقل من خمس سنوات	2.48	0.712	1.96	10.300	دالة
خمس سنوات فأكثر	3.22	0.210			

يتبين من الجدول السابق (7) بلغت قيمة "ت" (10.300) وهي أكبر من الجدولية ودالة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات معلمات رياض الأطفال في توظيف المربيات لأستراتيجيات "التعلم النشط" يعزى لمتغير الخبرة وجاءت الفروق لصالح المعلمات اللاتي لديهن خبرة (خمس سنوات فأكثر)

الاستنتاجات

أظهر تحليل النتائج المتعلقة بالهدف الاول وجود مستوى متوسط من ممارسة استراتيجيات التعلم النشط من قبل معلمات رياض الأطفال عينة البحث ويمكن تفسير ذلك ضعف التدريب التربوي الموجه نحو استراتيجيات التعلم النشط كثير من المعلمات وبعضهن لم يتلقين تأهيلاً كافيًا حول كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في الصف، وخصوصاً في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة التي تتطلب طرق تدريس خاصة تتناسب مع تطور الطفل وملامحه النمائية وجوانبها النفسية والجسدية والمعرفية كما أن الازدحام داخل الصفوف وكثرة عدد الأطفال يجعل من الصعب إدارة الأنشطة الجماعية أو تطبيق استراتيجيات تعتمد على التفاعل والحركة مما يدفع بعض المعلمات إلى الاعتماد على المناهج الجاهزة والنشاطات التقليدية ما يؤدي إلى ضعف المبادرة والابتكار في الممارسات الصفية وهذا يتفق مع نتائج دراسة "لو" (2006) هدفت الدراسة الى معرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال وكيف تفكر وتتصرف معلمة الروضة لتعزيز الابداع الموسيقي لدى الأطفال، . توصلت الدراسة الى ان معلمات رياض الأطفال يستخدمون استراتيجيات اللعب في تطوير وتنمية الابداع الموسيقي لدى الأطفال التي كان لها اثر إيجابي على تعزيز الابداع الموسيقي.

ودراسة **عبدالقادر (2008)** دراسة لمعرفة الاستراتيجيات التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في الأردن في تعليم المفاهيم العلمية، تكونت عينة الدراسة من (28) روضة و(111) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، استخدمت اداتان لجمع البيانات وهما الاستبانة والملاحظة بينت نتائج الدراسة ان القصة هي الأكثر استخداماً لدى المعلمات وان استراتيجية اللقاء كانت الأقل استخداماً.

ودراسة (Mercy, B. Y. (2023)) استخدام مناهج التعلم النشط مع المتعلمين في مرحلة مبكرة: وجهات نظر معلمي رياض الأطفال وأظهرت بينت النتائج أن وعي المعلمات في استخدام التعلم النشط، لا ينعكس بالضرورة في ممارساتهن الصفية، إذ يهيمن النمط التدريسي القائم على المعلم. وتوضح الدراسة أن المواقف الإيجابية لا تكفي وحدها لإحداث تحول في طرائق التدريس ما لم تُدعم بممارسات تطبيقية وتسهيلات

أظهرت تحليل النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وجود فروق بين استجابات معلمات رياض الأطفال في ممارسة استراتيجيات التعلم النشط لصالح (خبرة خمس سنوات فأكثر) ويمكن تفسير ذلك أن المعلمات ذوات الخبرة خمس سنوات فأكثر غالباً ما يمتلكن مهارات صفية أعمق وقدرة على التخطيط والتنفيذ للأنشطة وتراكم المعرفة بالممارسات الفعالة داخل الصف مما ينعكس ايجاباً على استخدامهن استراتيجيات التعلم النشط أو خضوع المعلمات ذوات خبرة خمس سنوات وأكثر لدورات تدريبية أو اكتساب خبرات ميدانية في التعامل مع الأطفال فأصبحن أكثر ثقة في تطبيق استراتيجيات تتطلب مرونة وتفاعلاً أكبر وهذا ينطبق مع نتائج دراسة (جربوع:2023) التي أوصت بأهمية توفير دورات تدريبية للمعلمات لتعزيز قدرتهن على توظيف التعلم النشط فبالخبرة والتدريب عنصران حاسمان في تحسين الممارسة

التوصيات:

- تعزيز برامج التدريب التربوي لمعلمات رياض الأطفال، مع التركيز على مهارات التخطيط والتنفيذ لاستراتيجيات التعلم النشط بما يتناسب مع خصائص النمو لدى الطفل في هذه المرحلة.
- دمج التعلم النشط في المناهج التربوية بشكل صريح وعملي، مع توفير دليل أنشطة إجرائي يمكن للمعلمات استخدامه وتعديله وفقاً لظروف البيئة الصفية.
- تهيئة بيئة صفية محفزة من خلال تقليل الكثافة الصفية وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ أنشطة تفاعلية فعالة.
- إشراك إدارات رياض الأطفال في دعم وتشجيع المعلمات على استخدام التعلم النشط، من خلال المتابعة الميدانية وإقامة ورش تبادل خبرات بين المعلمات.



- إجراء مزيد من الدراسات في مناطق ومحافظات متعددة لرصد الفروق المكانية والثقافية في الممارسات التربوية، ولتوسيع قاعدة البيانات حول أثر التعلم النشط في الطفولة المبكرة.

المقترحات:

استكمالاً لموضوع البحث يقترح البحث:

- معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال والإدارة المدرسية
- دراسة مقارنة بين المعلمات المبتدئات وذوات الخبرة في توظيف استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال
- دور البيئة الصفية والتجهيزات التعليمية في تفعيل التعلم النشط داخل رياض الأطفال الحكومية والأهلية
- أثر استخدام الألعاب التعليمية في تعزيز مفهوم التعلم النشط لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

المراجع والمصادر:

أولاً المصادر العربية :

الثبيت، ليون محمد (2020) دراسة تحليلية لتطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية. الثانوية الثانية بأبها - أبها، السعودية. مجلة كلية التربية، العدد 185 ج3 ص846-901

جربوع، غادة (2023) مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة حفر الباطن لاستراتيجيات التعلم النشط، مجلة المناهج وطرق التدريس، العدد الرابع، المجلد الثاني جمال، ليناء. (٢٠١٨). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال. ابن النفيس للنشر والتوزيع

خيرى لمياء محمد أيمن (2018) التعلم النشط، دار نشر يسطرون

رمضان، منال حسن (2016) استراتيجيات التعلم النشط، الأكاديميون للنشر والتوزيع

الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. مطابع جامعة الموصل، الموصل، العراق

العبادي، أيمن يونس ابراهيم (2020)، الممارسات الاجتماعية الايجابية لطفل رياض الأطفال، مركز الكتاب الجامعي



المبيضين اسراء عبد الرحمن محمد(2017) واقع تعليم اللغة الانكليزية لمرحلة رياض الأطفال دار زهران للمشر والتوزيع

محمد، عبد العظيم ، حمدي أحمد محمود(٢٠١٥) المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير ، المجموعة العربية للتدريب والنشر

المصالحة حسن خليل وأبو الحاج سها أحمد ٢٠١٦ ديونو للنشر والتوزيع

المطيري سحيم بدر غازي : (2021) واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت،مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع العدد(65)

ملحم ، سامي محمد (2010) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى

ثانياً المراجع الاجنبية :

Sulaiman, A. H., & Abdullah, S. A. (2024). The use of active learning strategies to foster effective teaching in higher education institutions. ZANCO Journal of Human Sciences, 28(2), 140–157.

Sessa, S. A. (2005) Strategies designed to promote active learning and student satisfaction. Georgian Court University,2(4).

Fayombo, G. A. (2012). Active learning strategies and student learning outcomes among some university students in Barbados. Journal of Educational and Social Research, 2(9), 79–90

.Mohamad.,2022- The role of play indeveloping creative thinging for kindergarten children VOL9 issue5

Cobbold, C., & Boateng, P. (2016). How confident are kindergarten teachers in their ability to keep order in the classroom? A study of teacher efficacy in classroom management. Journal of Education and Practice, 7(36), 1–10.

Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). Active learning: Creating excitement in the classroom (ASHE-ERIC Higher Education Report



No. 1). The George Washington University, School of Education and Human Development. ERIC Clearinghouse on Higher Education

Enache, A. (2023). Experiential learning in kindergarten. In EDU WORLD 2022: Edu World International Conference – Education Facing Contemporary World Issues. European Proceedings of Educational Sciences (EpES) Hohmann, M., & Weikart, D. P. (1995). Educating young children: Active learning practices for preschool and child care programs (pp. 13–41). Ypsilanti, MI: High/Scope Press

.Mercy, B. Y. (2023). Using active learning approaches with early learners: Perspectives of kindergarten teachers in Techiman Municipality. International Journal of Elementary Education, 12(2), 37–42.